

حلقات نور على الدرب (451) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:22](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من احدى الاخوات المستمعات تقول في بدايتها انا سيدة متزوجة وعندي - [00:00:44](#)

في طفلان وولد ووالدي يعمل هنا بالسعودية منذ ثلاثة عشر عاما ثم تستمر لتصل لقولها ان زوجها قال ان والدها يتعامل بالربا. وحينئذ نهاها عن التعامل معه او حتى صلته او حتى الاولاد يمنعهم من الوصول اليه. وترجوا من فضيلة الشيخ التوجيه - [00:01:11](#)

الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخليفه ورسوله سيد الاولين والاخرين وعلى آله وصحابه ومن اهتدى بهديهم واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد - [00:01:39](#)

لا شك ان القول على الناس بطعن بدون برهان ولا بينة خطأ ولا سيما اذا كان من زوج ابنة بحق ابيها او بحق اخيها او بحقها هي او يكون منها في - [00:01:59](#)

فان اساس الاسر اساس في سلامة الزوجية من المشاكل ان تكون العشرة بالمعروف وان يسود التفاهم وان يتجنب كل واحد ما من شأنه ان يغيظ شريكه في حياته واذا فرض ان - [00:02:27](#)

والد السائلة يتعاطى في الربا فلا يحرم اكل طعامه. الحمد لله ولا قبول هديته الا اذا اهدى من شيء يعرف حقا ان هذا الذي اهداه قد اخذه بغير حق من احد - [00:02:53](#)

وان صاحبه الذي اخذ منه معروف النبي عليه افضل الصلاة والتسليم اكل طعام اليهودي واكل طعام اليهودي التي سمته. مم. وضعت السم الفراغ الذي هو احب الطعام الى رسول الله - [00:03:14](#)

ومعلوم ان اليهود يرتكز ما لهم على الرضا فلو فرض ان والد السائلة يتعاطى الربا لما كان من اللائق ان يقاطع وتقطع صلته والاتصال به ولا مانع من نصحه اذا كان الامر كما يقول - [00:03:34](#)

او كما تقول السائلة عن زوجها. نعم نعم ومع هذا انصح الزوجة الا تخالف زوجها وان تحرص على الاحتفاظ بزوجها وان تصبر على ما يحصل وان تحتسب الاجر واذا كبر اولادها - [00:04:03](#)

سوف يعرفون طريقهم. اي والله المهم ان تربي اولادها على طاعة الله وحسن الادب في معاملة الناس والبعد عن تتبع عورات الناس فانه لا يجد للانسان عورات الناس او ان يسعى - [00:04:28](#)

لمعرفة مسالهم واكتشافي معايبهم ونشر عوراتهم بين الآخرين الا فيما تدعو اليه الضرورة. مم في نطاق ضيق فان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم لما سئل عن غيبة قيل له ما الغيبة؟ قال ذكرك اخاك بما يكره - [00:04:54](#)

قيل أرايت ان كان في اخي ما يكره؟ قال ان كان فيه ما يكره فقد اغتبتته وان لم يكن فيه ما يكره فقد بهته واسوأ الناس في المعاملة من شغل بعيوب الناس - [00:05:20](#)

وتتبعها والحرص على معرفتها وارغاف السمع اذا سمع من يتحدث في مسالب الآخرين وكرر نصح السائلة على الحرص على السمع والطاعة لزوجها بالمعروف. طيب ولعل الله ان يحدث بعد ذلك امرا والله المستعان - [00:05:38](#)

اللهم استعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اخ لنا من سوريا يقول اخوكم في الله حاسين نون. بعث برسالة وضمنها جمعا كبيرا من القضايا فهو يسأل عن الوضوء وشروطه ونواقضه - [00:05:59](#)

ويسأل عن الصلاة واركائها وشروطها وهكذا شيخ صالح بعض الاسئلة. هل من كلمة في البداية لو تكرمت؟ نعم. انصح وبقراءة كتاب شروط الصلاة لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب فانه كتاب - [00:06:19](#)

ذكر شروط الصلاة. طيب. واركائها. طيب. وفروض الوضوء ونواقضه وواجب الوضوء وقال باختصار وواجبه التسمية مع الذكر. طيب. وهو كلام نفيس في غاية النفاسة مع الاختصار الذي يعرفه سائر المتعلمين - [00:06:38](#)

فان هذا كتابه على صغره هو جزء يسير من كتاب اسمه ثلاثة الاصول وشروط الصلاة والقواعد الاربعة الثلاثة الاصول والقواعد الاربعة في الاعتقاد وهو اعتقاد ائمة السلف امثال مال ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد. طيب طيب. فهو لا يخص اماما دون امام. الحمد لله - [00:06:57](#)

هذا الكتاب اذا اقتناه هذا السائل حنسمون السوري ارجو ان يفيد الله به فائدة كبرى. يا الله فانه سهل العبارة الاسلوب خفيف المحمل قليل تنمية يسهل حفظه ومع ذلك فهو خال من سلب الناس وتبديعهم. الحمد لله - [00:07:27](#)

نبذهم وتظليلهم او تكفيرهم. وانما يخاطبك ايها القارئ لتأخذ به وكل ما فيه لا يختلف عن اقوال سلف الامة الاولين ان وجد فيه خلاف في بعض الفروع فليس فيه كلمة ليس له فيها سابق. ما شاء الله. وهو عندما يقول عن اركان الصلاة - [00:07:55](#)

انها تكبيرة الاحرام الى ان يقول والصلاة على النبي والتسليمات. اللهم صلي عليه فهو يذكر ان الصلاة على رسول الله احد اركان الصلاة الفريضة. طيب. طيب. ولعل قال اذا قرأ يعلم ان عقيدة الشيخ محمد بن عبد الوهاب - [00:08:23](#)

في سيد الوري محمد صلى الله عليه وسلم انها اشد عظاما له وتبجيلا من كثير من علماء الاسلام المتقدمين اما المذاهب الاخرى كالشافعي ومالك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لا تكون ركنا وانما هي - [00:08:43](#)

من الواجبات وبعضهم يقول سنة ومع ذلك يقول محمد بن عبد الوهاب انها ركن من اركان الصلاة فنصيحتي للسائل ومن يستمع ان يقرأ مثل هذا الكتاب لانه نافع في العقيدة - [00:09:05](#)

ونافع في العبادة لانه مختصر يعينه هذا مجمل ما احببت ان اقله في هذه العجالة والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ فالح وكتب الشيخ محمد ابن عبد الوهاب - [00:09:21](#)

هذه المثابة. هل عملنا على نشرها؟ هل هي موجودة في كل المكتبات؟ في كل الاسواق هي عملت هذه الدولة وقد قام الملك عبد العزيز رحمة الله عليه قياما ارجو ان الله يجعله في سجل حسناته. يا الله - [00:09:38](#)

هو وائمة العلماء في هذه البلاد فقاموا بها قياما يشكرون عليه. ونشرت على شكل مجموعات. طيب طيب فمجموعة الرسائل والمسائل ومجموعة التوحيد ومجموعة الحديث التي جلنا فيها من رسائل حديثية - [00:09:58](#)

من جمع وتاريخ شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب. طيب ولا شك انه في هذه الفترة الاخيرة. نعم ما اقول طغت وانما اقول غشت الناس تكرر الكتابات المعاصرة التي هي اسلوب اكثر منها حقائق - [00:10:21](#)

و كلام اكثر منها معاني واصول وقواعد واستولت على عقلية الشباب وظنوا ان القديم ذهب مع القديم وان الحديث فيه الحداثة والطراوة والطلاوة. مم فالانسان لا يرغب ان يغمز او يغنط حق احد. طيب - [00:10:48](#)

ولكن كما قال الاول وكان الفضل للمقدم. نعم نعم فان تلك الرسائل تعنى بالعقيدة اولا والفروع سهل ادراكها والعقيدة هي اسس او بل هي القاعدة والاساس. طيب وكتب الشيخ اعتنى بها كثير من علماء الحديث في الهند - [00:11:11](#)

وترجمونها كثير ولا تزال تحتاج الى بذل وعناية. يا الله وقد قامت الحكومة حكومة المملكة. نعم نعم. في عدة مرات. نعم لاعادة طبع هذه الكتب وكان غالبها مقررا في المدارس - [00:11:41](#)

كان ستجد التوحيد في الابتدائية من رسائله رحمة الله عليه او رسائل تلامذتي او تلامذتهم واما الفقه فكما قلت يدرك من كتب الفقهاء المتقدمين ومتأخرين وان كان بعض كتبه رحمة الله عليه مقر في الابتداء كآداب المشي الى الصلاة - [00:12:01](#)

انما في الوقت الاخير دخلت على الناس دروس كثيرة. هم وشغل بامور اخر اقتطعت اجزاء من الوقت فشذبت تلك الدروس قيل هزبت لكن يمكن ان يقال كذبت وردت بعض الشيء - [00:12:37](#)

وخصص منها ولا شك ان الطالب اذا خست المعلومات عنه خفت حصيلته واذا زحمت في حال البداية اوقاته بامور لا يحتاج اليها في عقيدته اذا كبرت سنه وكانت مخيلة ومذكرة وذاكرته - [00:13:00](#)

ملأى بما اضطرت يصعب ان تجد اماكن ذاكرته فسيحة لينصب منها فيها علم العقيدتين وفقه الشريعة وان كان ذلك لا يحول دون الخير فعسى الله ان يأتي لكتب الشيخ ما يعمم نشرها. اللهم امين. ولا واكرر لا - [00:13:27](#)

اقول انها مهمة ولكن كنا نأمل لها اكثر من ذلك. يا الله والا فان الحكومة واذا رفع لها لولي الأمر اقتراح بطبع شيء منها هو لا يتردد في طبعه. يا الله - [00:13:58](#)

فالتقصير في كثير من الاحوال ممن يعرضون ما يفضى وقد قامت جامعة الامام. طيب محمد بن سعود الاسلامية. نعم هذه الجامعة التي يرتبط اسمها باسم مؤسس اول دولة سعودية في هذه الجزيرة - [00:14:17](#)

محمد ابن سعود نعم جد هذه الاسرة؟ نعم هذه الجامعة وعينت بكتب الشيخ وجمعت واقامت اسبوعا تلقت بحوثا كثيرة في منهج الشيخ ودعوته واثارها وانتشارها وهو عمل النفع في جمع ما لم يجمع - [00:14:36](#)

ولا مما كان منتشرا غير من رسائل الشيخ رحمة الله عليه وعلومه وفي ذلك خير كثير نسأل الله ان لا ينقطع والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح هل تؤيدون فكرة طرح كتب الشيخ محمد بن عبد الوهاب؟ في الاسواق كاسلوب تجاري ايضا - [00:15:05](#)

كل العلم الدافع حصره في الا يكون في وسائل من يريده من المشتريين قصر لابواب العلم وحجر على كثير من الناس فما كل الناس يتلقون علما في المدارس. نعم. وما كل من تلقى - [00:15:31](#)

حصل على الكتب لكن اذا كانت الكتب تباع هنا وهناك وتحقق اذا كان الى المحقق بان تخرج احاديثه فاذا كان فيها نقود عن الائمة السابقين يا ام احمد والامام الشافعي ومالك رضي الله عنهم والامام ابي حنيفة رضي الله عنه - [00:15:54](#)

ومن جاء بعدهم يكون هذا محقق يسند هذا النقل الى مكانه والاحاديث الى من خرجها فان ذلك يعطي هذه الكتب ميزة ويحمل الآخرين على الرغبة فيها. وعسى الله ان يحقق ذلك وافضل منه والله اعلم - [00:16:17](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كاني بالشيخ صالح يدعو الجامعات يدعو دور العلم الى سلك هذا السبيل نرجو الله ان نرى ذلك. يا الله. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة الاخاسي انه كما قلت طلب فيها جمع من القضايا في احداها يقول انه كان راع للغنم - [00:16:41](#)

وكان يجور احيانا على بعض الاغنام فيضرب بعضها وتموت وكان حين ذاك ثمن الواحدة خمسمئة ليرة. والان ثمنها خمسة الاف ليرة. ويشعر بالذنب من ذلك الوقت حتى الان بماذا توجهونه شيخ صالح - [00:17:04](#)

نوجه ونوجه بما لا يستطيع. الله المستعان الله المستعان اذا كان يعرف ما مات من ضربه فليرجع الى اهل الغنم فان اباحوه يبقى العدوان على الغنم ارجو ان الله يعفو عنه بالتوبة. يا الله. يا الله - [00:17:23](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل من كلمة للرفق بالحيوان شيخ فالح الشريعة الاسلامية التي جاءت بكل خير ايها الرخو بالحيوان. الله اكبر فيها الا يكلف ما لا يطيق فيها الله يتركها بدون طعام - [00:17:43](#)

الهرة وهي الهرة ليس مما يؤكل لحمه ولما يؤكل عليه دخلت النار امرأة بها كما جاء في صحيح البخاري وغيره انها حبستها ما قتلتها

حبستها وماتت فيقول النبي لا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض - [00:18:05](#)
فهي في النار تخنشها هذه الهرة. مم ولا يجوز تحميل بهيم البهائم ما لا تطيق ولا ان تجعل غرضا للرمي والتعلم لما رأى ابن عمر رضي
الله عنهما صبيان وضعوا - [00:18:26](#)

دجاجة غرضا نعم. قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ ما فيه الروح غرضا كل هذا من الرزق الى غير ذلك. نعم نعم نعم
ولذلك نهى عن - [00:18:48](#)

ركعت الايمان يؤذي من الحيوان ودواب بالارض فما لا يؤذي لا يجوز قتله الا اذا اذى. طيب نعم. جزاكم الله خيرا. يقول عن نفسه
الشيخ صالح انني كنت لا اصلي - [00:19:06](#)

ولا اهلي يصلون وكنت لا اقرأ ولا اكتب ودعوت ربي ان تعلمت القراءة والكتابة ان اذبح لوجه الله تعالى ذبيحة. وتعلمت القراءة
والكتابة من ناس والحمد لله. هل يجب علي النذر في هذا الزمن؟ حيث كنت لا اصلي جزاكم الله خيرا - [00:19:23](#)

نعم يجب عليك جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ومن اجل ان تجد الموضوع في متناول يدك انظر الى بحثه في كتاب
التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب - [00:19:45](#)

وشرحه فتح المجيد. طيب. جاء وقال يا رسول الله اني نذرت ان انحر ابنا يعني في الجاهلية. هم. ببوانة موضع في في الجزيرة بعد
ان اسلم والنظر في الجاهلية قال له النبي صلى الله عليه وسلم هل كان فيها وثن من اوثار الجاهلية تعبد - [00:20:01](#)

قال لا قال هل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قال لا. قال اوفي بنذكرك اللهم هذا الرجل الجاهل يا مشرك نذر ان ينحر ابنا لله الموضع يقال
له بوانه طيب طيب هذا - [00:20:18](#)

كان من النبي الا ان يسأله لانه ان كان فيه وثن من انصار الجاهلية يعبد منه من الذبح فيه حتى لا يكون الذبح لغير الله وان كان فيه
عيد من اعياد الجاهلية يجتمعون فيه منه لان لا يكون الذبح لاجل ذلك العيد. طيب. فلما لم يكن شيء - [00:20:34](#)

قال اوه الى ذلك. مم وعمر رضي الله عنه نظر في الجاهلية ان يعتكف ليلة في الحرم فامر النبي بالوفاء بنذره فعليك ان تفي بنذكرك
وتذبح الذبيحة لوجه الله وتتصدق بها على فقراء المسلمين - [00:20:52](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل فضيلتكم شيخ صالح عن الفقير الذي يستحق الزكاة وما هي صفاته الفقير قيل هو الذي لا يجد
شيئا كانه قد انفقت انقطعت فقار ظهره - [00:21:10](#)

فلا يستطيع ان يعتمد على حاله بشيء هذا هو الفقير. نعم نعم. وقيل الفقير الذي لا يجد الا نصف قوت السنة واذا كان يجد نصف قوة
السنة لكن لا يستطيع ان يؤمن بقيتها بحال من الاحوال فهو كذلك مستحق. نعم - [00:21:32](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا كان هناك شخص فاتته صلاة بسبب نوم او نسيان. ومر عليه وقت صلاة او اكثر كيف يؤدي ما فاتته
يقول نبي الله صلى الله عليه وسلم اللهم من نام عن صلاة - [00:21:49](#)

او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك فمن سهر عن صلاة ونفيتها او نام عنها اذا تذكرها اذا كان ناسيا ها هو استيقظ من نومه
يبادر لادائها - [00:22:10](#)

هذا كفارته. الحمد لله. جزاكم الله خيرا. يسألكم شيخ صالح عن سجود التلاوة. سجود التلاوة سنة ليس بواجب. الحمد لله فاذا سجد
القارئ وعنده من يستمع وليس من يسمع فرق بين من يستمع ومن يسمع. الله اكبر. المستمع حكمه حكم القارئ - [00:22:29](#)

واما الذي يسمع ولا اراد الاستماع فليس حكمه حكم القارئ فالتلو يسمع له ان يسجد واذا لم يسجد لا يكون قد عصي لكن لا يدرك
اجر سجود التلاوة والله جزاكم الله خيرا ماذا يقول الشيخ صالح لاختينا عن زكاة الفطر - [00:22:50](#)

زكاة الفطر واجبة على الكبير والصغير والصائم والمفطر حتى الذي لم يميز الرضيع المولود فيجب عليه على والده صدقة الفطر.
طيب وهي صاع من طعام. مم الذي فرضها صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام - [00:23:09](#)

من ارز او بر او الطعام الذي اعتاد اهل البلد الذي هو فيه الاقتياد هاء منه. طيب والصاع ثلاثة كيلوات في القهوة ثلاثة كيلو اذا كان
بالوزن طيب وان كان بالمكيال - [00:23:31](#)

وعند السائل واهل بلده صاع مما يعتبر صاعا فهو ان يملأ تحس بحال جزاكم الله خيرا وعن من يستحق الفقراء بحكم مصرفها
مصرف الزكاة طيب الله خيرا. يا اخانا بالله حاكين نون من سوريا سنعود الى رسالتك في حلقات قادمة ان شاء الله تعالى. وذلك -
[00:23:49](#)

اتيح الفرصة امام رسائل اخرى. هنا رسالة بعثت بها احدى الاخوات من ضواحي الوجه تقول ان والدتها منذ زمن تسببت في قتل دابة
وتسأل هل عليها من شيء الان شيخ صالح - [00:24:18](#)
هذه الدابة ان كانت مالا محترما لاناس فان عليها ان تعطيهم ثمنها. طيب وان كانت هذه الدابة لها وانما قتلتها ظلما وعدوانا بغير حق
فلتستغفر الله ولتتوب ولا شيء سوى ذلك - [00:24:34](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة بعث بها احد الاخوة المستمعين ولم يذكر اسمه اخونا له جمع من القضايا في احداها يقول في
رمضان استيقظت من النوم بواسطة مكبرات الصوت في اذان الفجر - [00:24:57](#)
وظنيت ان الاذان يؤذن في اول الاذان فتناولت شربة من ماء وعندما شربت فوجئت بان المؤذن يؤذن للاقامة فهل صيامي صحيح ام
ان علي القضاء؟ جزاكم الله خيرا. قضاؤك احوط لك. الحمد لله. لانك - [00:25:16](#)

يبدو مفرط الله المستعان لا نظرت الى ساعة ولا سألت لا شك المسألة فيها خلاف من اسر يظنه ليلا فبال نهارا الى اخره لكن قضيته
فهو احرق لك جزاكم الله خيرا. كنا في صلاة التراويح وكان الامام يدعو دعاء ختم القرآن. وكان الدعاء قبل الركوع وعنده -
[00:25:36](#)

وجدت احدا بجواري من المصلين سجد وقلنا سبحان الله فلم ينتبه. فهل صلاته صحيحة؟ جزاكم الله خيرا هذه نافلة الحمد لله هي
لم تصح لانه لم يركع هذه الركعة لا تصح - [00:26:02](#)
لانه لم يركع ومن ومن لم يركع في صلاته وترك الركعة وسجد لم تصح تلك الصلاة التي صلاها بدون ركوع. طيب. لكن ان كان يعمل
ذلك ولم يعد اثم وان كان لا يعلم فلا اثم عليه بالجهل بذلك والله اعلم. جزاكم الله خيرا كانه ساهم شيخ صالح. سهر. ليس عليه اثم
وان الصلاة. اللهم - [00:26:22](#)

في زكاة الفطر اخرجنا الزكاة ريالات وبعد ما اخرجنا الزكاة ريالات فوجئنا بعدها في خطبة الجمعة قام الشيخ جزاه الله خيرا وقال ان
المفروض ان تخرج فمن حب او تمر او شعير. فهل النقود التي اخرجناها - [00:26:48](#)
تجزئ او بماذا توجهونا جزاكم الله خيرا لا شك ان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم فرضها طعاما ولا شك ان ما فرضه رسول الله لا
يجوز لنا ان نغيره والمسألة كما هو معلوم من هذا البرنامج - [00:27:09](#)

مسألة خلافة طيب يظهر ابي حنيفة يجوز بالقيمة ولكن القول الراجح من كلام العلماء انه لا تخرج وتحفظ الا طعاما. فان قضيت
فحسن وان لم تقضي فقد مضى الوقت فلا حرج. والله اعلم - [00:27:28](#)
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة
الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:27:47](#)

مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى
على للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج -
[00:28:02](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام والى وسلام الله عليكم
ورحمته وبركاته - [00:28:22](#)